

من دروس التفسير 93 تفسير سورة البقرة (4) - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضى ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:04](#)

اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. كل محدثة بدعة. كل بدعة ضلالة - [00:00:24](#)

كل ضلالة في النار درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير والتفسير الذي معنا هو تفسير الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله وبدأنا اه بالامس في تفسير سورة اه البقرة وقلنا - [00:00:44](#)

بان الله سبحانه وتعالى قسم الناس في اول سورة البقرة الى ثلاثة اقسام. المؤمنون الكافرون المنافقون. المؤمنون هم الذين امنوا ظاهرا وباطنا والكافرون هم الذين كفروا ظاهرا وباطنا. والمنافقون هم الذين ايش؟ امنوا - [00:01:04](#)

ظاهرا وكفروا باطلا. لو تحط اي واحد موجود في في على وجه الارض في اي زمان ومكان الا يكون واحد من هدول. يا مؤمن ظاهرا وباطنا. يا كافر ظاهرا وباطنا. والكفر بانواع والكفر - [00:01:34](#)

واحدة يا اما يكون منافق يظهر الايمان ويبطل الايش؟ الكفر. قلنا الله عز وجل في اول سورة البقرة في المؤمنين اللي هم امنوا ظاهرا وباطنا في اربع ايات. ووصف الكافرين اللي هم كفروا ظاهرا وباطنا في - [00:01:54](#)

ايتين بعدين وصف المنافقين اللي هم امنوا ظاهرا وكفروا باطنا في كم؟ تلتاشر اية. يفهم لذلك خطر النفاق والمنافقين على الايش؟ على الامة. وقلنا في اية بتجمع التلات اصناف هدول فيها ايش هي؟ صور زيت؟ اخر سورة الاعزاب ايوة انا عرضنا الامانة على السماوات - [00:02:14](#)

والارض والجبال فبين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين والمنافقات. والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات مات وكان الله غفور رحيم. آآ المنافقين والمنافقات اللي هو القسم الايش؟ الثالث اللي اظهره الايمان الكفر. والمشركين اللي هم - [00:02:44](#)

الكفار اظهروا الكفر وابطر الكفر والمؤمنون وهم الذين اه اه امنوا ظاهرا وباطنا وبدأ الايات الله عز وجل يصف اه عباده المتقين قال ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - [00:03:14](#)

اول صفة من صفاتهم الذين يؤمنون بالغيب واللي بيميز المؤمن عن الكافر هو الايمان بالايش؟ بالغيب. انت تؤمن وتصدق بكل ما الله عز وجل في كتابه وبما اخر به النبي صلى الله عليه وسلم في سنته. ابدأ ما تستنى امور انك تشوفها او تعطلها. اذا النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:03:34](#)

قال تصدق وتؤمن كونك مش فاهم ما المشكلة عندك. تسأل مين؟ تسأل اهل العلم. اما تقول بدي اشوف او انا مش داخل عقلي لأ الخراب وبين؟ الخلل وبين؟ فعقلك انت اما تيجي تقول لي يدخل عقلي الحديث اللي يدخل العقل - [00:03:54](#)

اه فهو صحيح واللي ما يقبل عقلي فهو ضعيف. لا يا اخي يمكن المشكلة انت في عقلك. وعقلك غير عقلي وغير عقل فلان وغير عقل فلان اه ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت تؤمن به؟ قال في عذاب في القبر وفي عذاب في القبر. ما تقول انا ما

او انت شفت في نعيم في القبر؟ في نعيم في القبر. الذين يؤمنون بالغيب و يقيمون الصلاة. شو الفرق بين اقامة الصلاة واداء الصلاة.
الله عز وجل يقيمنا الصلاة ما قال ويؤدون الصلاة. و يقيمون الصلاة و اقيموا - 00:04:34

فالاقامة غير الاداء غير الاداء اللي هي الحركات اما الاقامة فهي ايش؟ ان يقيم الصلاة ظاهرا وباطنا. اما اقامة الصلاة ظاهرا فهي ايش؟ انك تؤديها باركانها وشروطها وواجب فاكهة وسننها. صلوا كما رأيتموني اصلي. وباطنا ان تقيموا الصلاة باطنا ايش؟ ان تكون فيه روح الصلاة. وروح الصلاة - 00:04:54

اللي هو ايش؟ خشوع في الصلاة والخشوع في الصلاة وين مكانه؟ في القلب. فاذا القلب مليان بتلاقي الناس بتصلي ومعهم دريم شو بيحكم وتلاقي صلاتهم لا تنهاتهم عن الفحشاء والايش؟ والمنكر. اما من اقام الصلاة ظاهرا وباطنا صلاة هادي - 00:05:24
قلة تنهاتهم عن الفحشاء والمنكر. ايوه يقيمون الذين يؤمنون بالغيب و يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ايش ينفقون ومما رزقناهم شيء من اللي احنا رزقناهم فالذي رزقك هو الله وبيأمرك بانك تنفق شيء من الذي رزقك اياه علشان توجر ما قال لك ينفق كل مالك - 00:05:44

قال مما رزقناهم ينفقون وقفنا عند الصفة الرابعة اللي هي ثم قال والذين يؤمنون بما انزل ايه رأيك؟ والذين من صفات المؤمنين المتقين والذين يؤمنون بما انزل اليهم. ايش اللي انزل للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:04
القرآن مهم جدا هذا الامر. القرآن سنة. اوتيت القرآن ومثله معه. اللي هي السنة. اوتيت القرآن حديث النبي صلى الله عليه وسلم. في حديث بيقول لك اوتيت القرآن ومثليه مع هذا ضعيف. اما الصحيح ايش؟ اوتيت القرآن ومثله معه - 00:06:24
طيب آا ايش الاية اللي بتدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي القرآن والسنة الاية اللي بعدها على طول وانزل الله عليك الكتابة والحكمة. اذا الكتاب غير حكمة. الكتاب هو القرآن. والحكمة اللي هي ايش؟ اللي هي آا السنة - 00:06:44
الحكمة اذا اطلقت تأتي الحكمة في القرآن بمعاني كثيرة. لكن اذا اطلقت المقصود بها ايش؟ السنة. يقول ثم قال قيل يؤمنون بما انزل اليك وهو القرآن والسنة. طيب الله عز وجل تكفل بحفظ ايش؟ القرآن. انا نحن نزلنا - 00:07:04

ايش؟ الذكر وانا له حافظون. هل يتضمن هذا الكلام حفظ السنة؟ طب ليش؟ لو واحد سألك ليش؟ قول له السنة محفوظة. ولذلك ما واحد اه كذب حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كان هناك من العلماء الكبار الا ايش؟ الا كشفوا على طول - 00:07:24
طب اه ليش القرآن السنة محفوظة بحفظ القرآن؟ لان اللي بيبين القرآن ايش؟ السنة. واللي بيبين مجمل القرآن السنة واللي بيبين مطلق القرآن السنة. واللي بيبين عام القرآن السنة. اليس كذلك؟ الله عز وجل قال و اقيموا الصلاة. كيف نصلي؟ اللي - 00:07:44
ايه كيفية الصلاة؟ السنة واتوا الزكاة مين كيف الزكاة؟ كيفية الزكاة؟ ايش؟ اللي بينتها السنة قطع السالف منين نقطع يد السارق؟ من هنا ولا من هنا ولا من هنا؟ اللي بينتها ايش؟ السنة. اذا ما دمت السنة وتبين القرآن اذا - 00:08:04

الله عز وجل لما حفظ القرآن حفظ معاها ايش؟ السنة. ولذلك اليوم بعدها التقدم في على كبسة واحدة بتقدر تعرف الحديث هذا ايش؟ اظن كنا ندوخ واحنا ندور على الحديث هذا صحيح ولا ضعيف اليوم - 00:08:24
الحديث انتم كل واحد بطول اللي في جيبته هذا وبيكس عليه وبيطول لنا وبيحكي لنا مباشرة. صح ولا لا؟ شف قديش النعم انت كان العالم يقعد اشهر وهو بيبث ان الحديث هذا صحيح او ضعيف. دراسة انت اليوم بتتمسك كبسة بتطلع لك. هو صحيح ولا ضعيف؟ وصحيح - 00:08:44

احنا وضعيف لي صح؟ عشان تعرف ان النعم هادي انت حتتسأل عنها. لكن لما كان الاول ما فيش هذه هذه الخدمات كان العلماء همهمهم عالية وطلاب العلم امامهم عالية. اليوم مع التقدم هذا هممنا ايش؟ زي ما انتم شايفين. ايوا - 00:09:04
قال تعالى وانزل الله عليك الكتاب والحكمة. ايش بتجي بعد الاية هذه؟ وعلمك ما لم تكن تعلم كان فضل الله عليك عظيم. اذا كل ما بتتعلم ويزيدك العلم خشية كل ما تعرف ان هذا ايه - 00:09:24
فضل الله عليك. وهذا يزيدك ايش؟ شكر. وتواضع ما تتكبر على الناس. لان العلم اله طغيان مثل طغيان بالاشد فاللي بيتغني بيتكبر

على الناس لانه اتغني صح؟ كذلك انت بتتعب - [00:09:44](#)

لما بتعلم اذا ما بتنضبط بالضوابط الشرعية ويزيدك العلم تواضع. وخشية شو بصير؟ بصير عندك كبر. واظن الشيخ اه مشهور الله يحفظه ويسخر له امثلة. يقول لك شاب عمره سبعة عشر سنة اه جاي بقول اه انا بخالف الشيخ الالباني في - [00:10:04](#) كثير من المسائل قال له يا ولدي انت انت بتخالف الشيخ الالباني قال اه وكاتب بحث في الرد عليه. تصور فالمتقون يؤمنون اجميع ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. كل ما جاء ما دمت سبت الحديث ايش؟ انت تؤمن - [00:10:24](#) ولا يفرقون بين بعض ما انزل اليه فيؤمنون ببعضه ولا يؤمنون ببعضه اما بجحده او تأويله على غير مراد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. كما يفعل ذلك من يفعله من - [00:10:54](#)

المبتدعة المبتدعة علماء اهل السنة تجدهم مصححين حديث ايش وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلهم في النار الا واحدة. تجد اهل البدع ائمة الضلال يضعفون الحديث هذا. ائمة الهدى - [00:11:14](#) ليش بضاعفوا الحديث ائمة الضلال؟ لان هذا الحديث ايش؟ فيهم. كل الاحاديث مثلاً اللي بتعارض الفرق والاحزان تجد الاحاديث هذه ايش؟ يأولوها على مزاجهم. يأولوها على مزاجهم تجد مثلاً يقول لك على المرء المسلم - [00:11:34](#) السمع والطاعة فيما احب وكره. يقول لك اذا جلد ظهرك واخذ مالك تطيعه. يقول لك هذا بالنسبة للايماء للامام او ولي الامر العادل المسلم المؤمن التقى. لا والله كل الاحاديث جاءت في الامام - [00:11:54](#) الامر الظالم الجائر اللي لا يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم لو ضرب ظهرك وجلد ظهرك واخذ معنا وتيجي تقول في في ولي الامر المؤمن هو انت ما بتفهمش؟ هل الاحاديث دي كلها جاءت اصلاً في طاعة ولي الامر اذا كان ظالماً او جائراً؟ فضلمه وجوره - [00:12:14](#)

على نفسه فانت تطيعه لاني خروجك عليه بيصير مفسدة اكثر من مفسدته هو. واظن واقع الامة اليوم يشهد بذلك فهو يؤمن ببعضه ويترك ببعض. ها؟ البضاعة في الحديث هذا. وهو في مسلم. وهو - [00:12:34](#) هو في مسلم وبيضاعفوه هذا من الذي يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض ايوه كما يفعل ذلك ان يفعلوا من المبتدعة الذين يأولون النصوص الدالة على خلاف قولهم. النص لما يخالف ولذلك السني او اهل السنة - [00:12:54](#) سنة يعتقد ولا يستدل يستدل ثم يعتقد. اهل السنة بيستدل الاول يجيب الدالة وبناء على ما في هذه الدالة مجموعة بفهم الصحابة ومن تبعهم باحسان يعتقد. المبتدعة يعتقد وبعدين يستدل - [00:13:14](#) طبعاً هو معتقده خالص. فتيجي انت تجيب له ادلة تخالف ما يعتقد شو بسوي فيها؟ يا بردها يا بيضعفها يا باولها. وهذا هو الخطأ يعني من اصل وتعال فهمه بدوش يفهم. تعال خليه يحضر يسمع الكلام. خليه يجالس العلماء ما يجلس - [00:13:34](#) وانا مجالسة العلماء او العلماء كلها خير وبركة واكبر دليل لما ذهب ابن عباس الى الخوارج وحاضر فيه محاضرة الشبهات قديش ارجع معا؟ الفيل رجع معه. هذا دليل على بركة الجلوس امام العلماء. ولما اجى يزيد الفقير ومن معه - [00:13:54](#) يريدون الخروج على الناس في الحج. ومر بالمدينة وجلس عند جابر بن عبدالله وحضر الدرس. رجعوا كلهم الا واحد. انظر فالانسان يحرص على مجالسة العلماء كلمة واحدة في مجلس تكون سبب لاستقامتك وهدايتك. شف الناس كيف زاهدين في العلم مع ان - [00:14:14](#)

للعلم هو ايش؟ هو اللي بيحققك في الدين ويفهمك عشان تعرف انت وين بتخط رجلك؟ انت كيف ماشي الى الله؟ انت ماشي صح ولا غلط خطأ انت سالك السبيل ليوصلك الى رضا الله والجنة ولا انت ضايع؟ لا يمكن تعرف هذا الا بالايش؟ الا بالعلم - [00:14:34](#) وبما حاصله عدم التصديق بمعناها. وان صدقوا بلفظها فلم يؤمنوا بها ايماناً ايش؟ حقيقياً ولذلك بعض الشباب اللي حاططهم كتاب كيف تواجه الفتن وقرأه وهيك وكان من المهووس بالمظاهرات والخروج على ولي الامر فلما قرأ يجد يقرأ الحديث يقرأ تحت متفق عليه - [00:14:54](#) حديث البخاري ومسلم. قال والله ما كنا نسمع ولا حديث من الادواء كيف بدهم يسمعون؟ كيف؟ كيف بدهم سمعوك الحديث هذا لانه

بيخالف اللي بيعملوه. فضللوهم الاول وعموهم. وبعدين دعوهم - [00:15:24](#)

استجابوا لهم زي الصوفية تماما. الصوفية بتدربك اول ما تروح عشان تصير مريد مزبوط لازم تخلع عقلك مع نعلك في واحد بيخلع نعله برا المسجد عقلك بتحطه مع النعل وبتدخل بدون عقل وبدون نعل. ايش بقول الشيخ ممنوع تعترض؟ وانت حتتسأل يوم

القيامة - [00:15:44](#)

كان امام الله عن عقلك ولا عن عقل الشيخ تبعك؟ عن عقلك انت. ولا هيكون معك حزب ولا هيكون معك آآ منصب ولا هيكون معك جا ولا سلطان انت حتقف بين يدي الله يوم القيامة يسألك وتجب مش بينكم ايش؟ ترجمان - [00:16:04](#)
قوله وما انزل من قبلك يشمل الايمان بالايش بالكتب السابقة تؤمن بكل الكتب السابقة وتعلم بان الكتاب الوحيد اللي ما امتدت يده اليه يد يد التحريف كويس القرآن وان الكتب اللي نزلت التوراة والانجيل والزبور صار فيها ايش؟ صار فيها تحريف وايش -

[00:16:24](#)

خلينا نعرف ان فيها تعريف. الله اخبرنا في القرآن. يشمل الامام الكتب السابقة ويتضمن الايمان كتب الايمان بايش؟ بالرسل وما اشتملت عليه خصوصا التوراة والانجيل والزبور وهذه خاصية المؤمنين يؤمنون بجميع الكفر - [00:16:54](#)
انت تؤمن بكل الكتب اللي نزلت من عند الله. اللي بتعرفها واللي ما بتعرفها. وآآ الكتب السماوية وبجميع الرسل فلا يفرقون بين احد منهم. شايف ما احلاك كلام الشيخ السعدي رحمه الله؟ كلام سهل - [00:17:14](#)
تستطيع انك انت يعني تفهمه. وتفهم اه عن الله. لما تفهم هذا الكلام وانت تقرأ القرآن غير لما تقرأ وما انتاش فاهم. لو قرأت وفهمت ما تقرأ يعني وانت تقرأ كانك تفسر. وهذا يدل على انك تعقل ما تقول - [00:17:34](#)

واذا عقلت ما تقول الكلام هذا بمر على القلب واذا مر على القلب شو بسوي فيه؟ بينفع. بيطهر القلب. بيزيدك خشوع ثم قال صفر خمسة وبالاخرة هم يوقنون المتقون من صفتهم وبالاخرة هم يوقنون. ايش هي الاخرة؟ من - [00:17:54](#)
بعد الموت. بس تطلع روحك بتبدأ الاخرة. ولذلك قالوا من مات قامت قيامته لان اذا بتموت خلاص انتقلت من دار العمل الى دار الايش؟ الحساب انتهى خلاص لا بتقدر تصلي لك ركعتين في - [00:18:24](#)

ولا بتقدر تقرأ او تاخذ مصحف اه زي بعض الجهلة اللي اللي بحط المصحف مع الميت. واحد بيقول لي انا حطيت المصحف الا ابويا كان يقرأ في ستين سنة حاطط له قلت له لما ابوك يتعفن هسة والدود ياكله وهذا كله نزل على المصحف. هتؤجر انت وابوك ولا؟ قال يا ويلي طب شو نسوي يا شيخ - [00:18:44](#)

عليه واطلع المصحف. شوف الجهل حط المصحف مع ابوه علشان الدود والعفن والدنيا كلها تيجي على كلام الله. طب هذا بي فهم؟ هو اخوك هيقيم يقرأ في القبر؟ طب لو ابوك قام يقرأ؟ كيف حيشوف؟ هو الدود حيخلي له عيون؟ هم. واللي بيحط له - [00:19:04](#)
احتراسه واللي بيقول لك خلي الفرش اللي وداناه على المقبرة خليه هو رايح ينام ايش يا فاعوري شو بتقول انت الموعظة تبعك ازيك ايش بتقول يا كركرة؟ قدام قدام يعني عامل كويس ايش؟ افرش - [00:19:24](#)
حضراتكم يعني بتصير روضة من الرياض. واذا اعمالك ها شوف الموعظة. ما بس نقوم من عندك خلاص بينزل عليك منكر ونكير وبتحول القبر لحفرة. من حفر النيران لكن هذا هو تعبير الايش - [00:19:44](#)

آآ بس كلام صح. والله لو تسمع صياح الانسان لما يسألوه ويقول ها لا ادري وهو بصيح لتموت الله عز وجل اسمع كل المخلوقات الا مين؟ الا الانس والجن. لو تسمع - [00:20:04](#)

اسمع ما بتتحمل ولا واحد بيدفن قرابته. لكن الله سبحانه وتعالى ما يعني لو الله عز وجل يكشف عنا بس هيك ونمر من عند المقبرة اسمع صياح المعذبين ولا واحد بيترك الصلاة. ولا واحد بيعصي. لكن آآ الذين يؤمنون بالايش؟ بالغيب - [00:20:24](#)
والاخرة اسم لما يكون بعد الموت. وخصه بالذكر. بعد على العموم اللي هو الامام باليوم الاخر. لان الايمان باليوم الاخر احد اركان الايمان اركان الايمان كم يافعولي؟ خمسة بني الاسلام على كم؟ اركان الاسلام خمسة. اما اركان الايمان ستة - [00:20:44](#)
انه اعظم باعث على الرغبة والرغبة والعمل. الايمان باليوم الاخر انك تتصور وتتخيل وتعيش مع تصف هذا اليوم طبعاً في مواعيد

الجمعة اللي هي المعجزات النبي صلى الله عليه وسلم حيحي معنا قدام قدام اخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن احوال يوم القيامة
00:21:14 - هنعيش

مع هذه الايام وكيف يوم القيامة يوم صعب جدا. لكن يسير على من يسره الله عليك. اما والله لو علم الانام لما خلقوا لما هجعوا
وناموا. لقد خلقوا لامر لو رأته عيون - 00:21:34

تاهوا وهاموا. ممات ثم قبر ثم حشر وتويخ واهوال عظام ليوم الحشر قد عملت رجال فصلوا من مخافته وصاموا ونحن اذا امرنا او
نهينا كاهل الكهف ايقاظ نيام. انظر احنا كيف مع الاوامر والنواهي. والا لو انك انت حاطط يوم - 00:21:54

اليوم الاخر وهو يوم القيامة. والشمس على الرؤوس والعرق يلجم الناس الجام. والكل يقول نفسي نفسي. ويذهبون الى العلماء
ويذهبون الى الرسل يعني يشفعوا لنا عند الله عز وجل حتى يحاسبنا ولو نروح للنار. ده من النار عذابها اهون من اه - 00:22:24
من احوال يوم القيامة. ولا رسول يتجرأ يروح يشفع للناس عند الله الا مين؟ الا نبينا صلى الله عليه وسلم هو وامي واليقين وبالاخرة
ايش؟ هم يوقنون واليقين والعلم التام - 00:22:44

الذي ليس فيه ادنى شك. الموجب للعمل ايمان باليوم الاخر. طب اليوم الاخر انت شفته؟ ما شفته لكن هذا من الايمان بالايه؟ بالغيب.
كانك تراه رأي العين. اقرأ بعض الايات في القرآن كانك ترى يوم القيامة رأي العين - 00:23:04

فهذا اليوم لما يستقر في قلبك بتخاف. ولما بتخاف ايش؟ بتعمل. بتعمل ايش اللي جابك تصلي الفجر والناس كلها نائمة والدنيا غبرة
اذا شوية غبرة شوف كل الناس بتكحكون كيف يوم القيامة وارض - 00:23:24

غير الارض والسماء من السماء والشمس كورت والنار تهج البحار تهججت نار احوال الام بتنزل وما هم بسكارى ولكن عذاب الله
شديد. يوم يوم عظيم فانت لما تتخيل هذا اليوم تعتقده تؤمن به لينصلح حالك. ولذلك اللي اخذ كتابه - 00:23:44

بيميني ايش قال؟ قال هاء مقرأوا كتابي كل حسنات فرحان كل الناس ها هم اقرأوا كتابية. ليش اخذ كتابه بيمينه؟ ليش؟ اني
ظننت اني ملاق حسابيا. وظننت هنا يعني اعتقدت ان في حساب وفي وقوف بين يدي الله فتجهزت لهذا اليوم وتزودت لهذا اليوم -

00:24:14

ففرحان. اما اللي ما اعتقد باليوم الاخر آآ تقول له صلي يقول لك ايانا يوم القيامة. انطول اول يوم القيامة على ما يجي. فجاءه ملك
الموت واخذوا من هذه الدنيا وهو لم يستعد لليوم الاخر - 00:24:44

فعندي الموت لما رأى الحقيقة ورأى الامر على غير ما كان يراه في الدنيا قال ايش؟ ربي ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت. ولما
يدخلوا النار اهل النار وهم يسترخون فيها ربنا اخرجهم - 00:25:04

كنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. في النار بده يطلعوا يعملوا صالحا. وفي دنيا وعند الموت بده يرجع عمل صالحا. فما انت جاي من
هناك. اولم نعلمكم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين - 00:25:24

من ناصر احذر انك تكون من النادمين. يقول وبالاخرة هم يوقنون اولئك المتصفون بهذه الصفات اي المتصفون بتلك الصفات الحميدة
على هدى من ربهم. يا سلام! هل الصفات هذه موجودة فيك يا ابن ادم - 00:25:44

اسأل نفسك. اذا انها موجودة فيك انت على هدى. انت ماشي صح. اي على هدى على هدى ربهم تنكير في هدى هنا يدل على ايش؟
كل انواع الهدى. كل انواع الهدى مش هدى واحد - 00:26:04

اي على هدى عظيم. لان التنكير للتعظيم. واي هداية اعظم من تلك الصفات المذكورة المتضمنة للعقيدة الصحيحة والاعمال عقيدة
صحيحة وايش؟ واعمال. عقيدة. اما ما ينفع عقيدة بدون منهج. ولا منهج - 00:26:24

بدون عقيدة. عقيدة صحيحة ومنهج صحيح. اما تقول لي والله العقيدة السلفية عقيدة صحيحة ومنهج الحزب الفلاني منهج انا
شايهه صح. طب شو رأيك لو عملنا هيكل جماعة عقيدتهم سلفية ومنهجهم منهج الحزب هذا - 00:26:44

كوكيتيل جديد. جننونا. يعني انتم تعتقدون بان منهج الصحابة ما بنقول كتاب وسنة بفهم الصحابة ومن تبعهم باحسان وسلوكوا المنهج
وسلكوا الطريق وسلكوا السبيل. اللي سلكوا النبي صلى الله عليه وسلم وفازوا وفازوا بشهادة رضي الله عنهم - 00:27:04

ورضوا عنه. ايوا المتضمنة للعقيدة الصحيحة والاعمال المستقيمة. وهل الهداية الحقيقية الا هدايتهم ايتهم. طيب الصفات هذي الصفات هذي ولما جا بعدها صفات الكفار صفة المنافقين المقصود بالوصف هذا مين هما؟ المتقين المؤمنين ومين في - 00:27:34 في المقدمة مين يكون في المقدمة؟ الصحابة. لان لما قالوا الله عز وجل قال لهم آآ امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء؟ المنافقون هنا يعنون السفهاء من؟ الصحابة. فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدى - 00:28:04 بايمان مين الكلام؟ الصحابة. يعني ايمان الصحابة هو الايش؟ هو المقياس. فايما نك من هم منهجك منهجهم؟ وهل الهداية الحقيقية الا هدايتهم؟ وما سواها من ما خالف فهو ايش؟ ضلالة. ولذلك لما حد يدعوك كل الصحابة فعلوا هذا - 00:28:24 هيقول لك لا. قول له يلا روح. قول له انا اتبع الصحابة والعلماء الكبار فلان وفلان وفلان من الائمة الاربعة الى اليوم فعلوا ذلك طلعا مظاهرات وقفوا في الميادين يقولوا علمي ان اول من وقف في الميادين - 00:28:54 اعتزلوا ايش؟ يقول ابن عباس لما خرجت الحرورية وهم الخوارج اعتزلوا في دارهم يعني في حيهم وكانوا ستة اهداف يمين ولا انت فكر في دارهم الدار تبعتهم يعني هم يقولوا لك دار كل واحد يقول له ضاع وين الدار اللي بيتها تاخذ ستة الاف - 00:29:14 تشمل الحي والقرية ها. امرنا بتنظيف المساجد في دورنا تورينا يعني ايه؟ احيائنا حيوا القرية والبلد دار. دار الاسلام. ايش الاية؟ دارهم دار يعني آآ نزل نزلت بدارهم آآ بحيههم ببلدهم بقريتهم ولا ايش الدار اللي هتاخذ آآ - 00:29:34 وفي وفي بعض الروايات اربعة وعشرين الف ها؟ ها في ديارهم ها؟ اه وتطلق الدار على دارك هاد. تطلق على الدار وتطلق على الحي وتطلق. فهنا اجتمعوا في في المكان اللي هم فيه. المكان الواسع طبعاً - 00:30:04 ميدان التحرير ولا ستة الاف بدي اقول لك اه وين وين بدهم اياها يعني؟ وين يحطوه فوق بعض عشرين كورة عشان تعرف عن اول بدعة في الاسلام بدعة الايش؟ بدعة الخروج على ولي الامر والاعتصام في الميادين. ما هي؟ ما فعلها اهل السنة؟ اجعل - 00:30:24 الالهة الها واحدا. ان هذا لشيء عجاب. وانطلق الملاء منهم. ان امشوا واصبروا على الهتك ان هذا لشيء يراد. اذا اللي انطلقوا ومشوا مظاهرات في الشوارع يعترضوا على النبي صلى الله عليه وسلم. اللي بيقول لهم اعبدوا - 00:30:54 الله ما لكم من اله غيره. مين؟ كفار. لا فيلم الرسالة بيقول لك النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة اللي مشوا مظاهرات في الشوارع. والمصدر الطرف تبعهم ايش؟ المرجح تبع هؤلاء في المرزادة. عشان تبقى عارف راسك من رجلك. مش تقعد قدامهم تصير رخمة - 00:31:14 بدك تعرف كيف تتكلم معه بدل ما هو يدعوك للضلال انت تدعوه للايش؟ الى الهدى. انت على الحق. صاحب الحق قوي انظر امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يخشى ويخاف على عبد الله ابن عباس لما قال له بدي ارواح عالخوارج. ليه؟ لانهم ما بيرحموش - 00:31:34 مجرمين قالوا لا تخاف وراح لحاله. في بعض الروايات انه لبس احسن ثياب. ويقول ورجلت شعري ويقول وكنت رجلا جميلا. عنده هيبة يعني. وكان ما حدش يكرهه. لكن صاحب حق - 00:31:54 قال جئتكم من عند اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابن عمه لابلغكم ما يقولون وتخبروني ما اه تقولون ما لماذا نقمت على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمه؟ هذا يدل على ايش هذا؟ علم وشجاعة - 00:32:14 حق انت لما تكون على الحق مش بيقول لك صاحب الحق. آآ له قوة. وقالم الحق ايش؟ قبلت. ابلج واضح والباطل لذة انظر لما يكونوا اتنين واقفين قدام القاضي واحد صاحب حق وواحد ظالم - 00:32:34 شاهد زور بتلاقي حدا صاحب الحق قوي. اما شاهد الزور بتلاقيه ايش؟ بس يلف له السؤال لفة هيك بتلاقيه بيضع على طول ايوا واتي بعلاء اي واولئك على يا سلام شوف شوف الدقة - 00:32:54 شوف الفهم واتي بعلى في هذا الموضع الدالة آآ على الاستعلاء على الدالة على الاستعلاء وفي الضلالة يأتي بفي كما في قوله وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين. في - 00:33:14 هدى يأتي بعلى. وفي الضلال يأتي ايش؟ يا الله. على على بتدل على ايش صاحب الهدى عالي. مرتفع راسه عالية. ما حدش يكسر

راسه. وصاحب الضلالة مطرز وجهه اسود. والله عز وجل ببيض وجه صاحب الحق في الدنيا وفي الآخرة. وصاحب الدار - [00:33:34](#) وجهه في الدنيا وفي الآخرة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم شابه المؤمن بشجرة قال ايش هي؟ ايه الصحابة ما عرفوش ابن عمر كان لسه صغير قال والله يا ابي - [00:34:04](#)

في نفسي انها النخلة قال له اخ لو حكيتها. شف الاب كيف بيكون بيبض ابنه. قال له اخ لو انك حكيتها النخلة والنبي صلى الله عليه وسلم السلام. طب ليش يا ابني المؤمن بالنخلة؟ الشجرة الوحيدة اللي راسها عالي - [00:34:24](#)

الشجرة الوحيدة اللي ثمارها فوق فوق فوق. واذا بترميها بالاحجار بتنزل عليك رطبا جليا. صح وكل شيء في النخلة بينتفع به. في شيش بترمي ايدا. ايدا ودائما ومنظرها جميل. هيك ند عليها هيك النخلة يا سلام. منظرها حلو - [00:34:44](#)

يعني تصور واحد عنده مثلا مية دونم نخل وزرعهم بطريقة هندسية وهذا شفاء في الغور والنخل في الوقت هذا ايش مثمر وفيه الرطب او هو ولونه اصفر ونازل بين الجليد الاخضر وبتشوفه على - [00:35:14](#)

البصر كانه ذهب كانه ذهب معلق في الله. منظر جميل جدا سبحان اللي خلقه والله عز وجل شو قال عن صاحب الحق وعن صاحب التوحيد والعقيدة الصحيحة؟ ضرب الله مثلا كلمة طيبة - [00:35:34](#)

هبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي لها كل حين باذن ربها. يا سلام! بعدها وضرب الله مثلا كلمة خبيثة كشجرة من خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لهاش قرار لا هي في السماء ولهج الارض. شو هيك هوا - [00:35:54](#)

وصاحب الضلالة بس يجلس قدام العلماء بصير. هذي فائدة حلوة دائما الهدى وصاحب الهدى يأتي تأتي على الضلال تأتي بايش؟ فيه وانا او اياكم لعللى هدى او في ضلال مبين. لان صاحب الهدى مستعلم بالهدى - [00:36:24](#)

مرتفع به صاحب الضلال منغمس فيه محتقر. ثم قال واولئك هم المفلحون هذول هذول اللي فازوا هذول اللي فلقوا. حصر الفلاح في هؤلاء. والفلاح هو الفوز بالمطلوب والنجاة من المرغوب يعني واحد زحزح عن النار دخل الجنة هذا فالح ولا ما هو فالح؟ لانه -

[00:36:54](#)

فجأة من الايش؟ المرغوب النار وتحصل على الايش؟ المرغوب اللي هي الايش؟ الله اكبر. يكفي في الجنة انك حتكون عن انبياءه الصالحين وابو بكر وعمر الناس الحلوين هذول. اما في النار لو ما فيش فيها عذاب بس هتقعد مع ابو جهل وبنيه ابن خلف -

[00:37:24](#)

واحد تعبانين هذول بس هتقعد معهم قعود بس. والله ما هي صحبة اسوأ ما يكون. كيف بقى والزقوم والحميم وفوق ناره تحت ناره. يعني يقول لك قد من الزقوم لو لو قدرت على على جبال الدنيا بتذوب. كيف - [00:37:44](#)

تبياق حتى يشبع. وبعد ما ياكل ويملى بطنه فمائلون منها البطون لازم يشرب بعد ان نحامي الزقوم بالدمية حميم. نسأل الله ان يرزقنا جنة ونجنا من النار. يقول والفلاح هو الفوز بالمطلوب والنجاة من المرغوب حصر الفلاح في - [00:38:04](#)

لانه لا سبيل الى الفلاح الا بسلوك سبيلهم. ما نعرفش ان سبيل الصحابة باحسان هو سبيل الايش؟ الفلاح. تعرف انت وين رايح؟ لقيت الناس كلها انحرفوا انت لا ما تنحرف. خليك على السبيل. لا سبيل الى الفلاح الا بسلوك سبيلهم - [00:38:34](#)

وما عدا تلك السبيل فهو سبل الشقاء والهلاك والخسار التي تفضي بسالكها الى ايش؟ الى الهلاك. هو سبيل واحد بس. سبيل سبيل الله سبيل المؤمنين. سلكه النبي صلى الله عليه وسلم وسرقه الصحابة. لتسلكه. تأتي لبعض الاحيان - [00:39:04](#)

ذهب المستعجلين هذول اللي اللي بيحلمون بدولة الاحلام. تقول له اصدق في سبيل هذا. قال والله هو السبيل الصح. بس طويل طويل مفكرينها ايش؟ مفكرينها زي المظاهرات اطلع الميدان ارحل بيرحل وانتهت القضية - [00:39:34](#)

لا يا اخي. سيف. ما بتزبط هيك. لو كان هذي لسلكه ولا افضل مني ومنك ومن الانبياء. ما سرقوا هذا السبيل. مش سبيل في الانبياء هم من الانبياء جاءوا لاجراج الناس من الظلمات الى النور. وانت يا مسلم انت وجدت في هذه الدنيا كنتم خير امة اخرجت للناس -

[00:39:54](#)

ليش؟ تأمرون بالمعروف تنهون عن المنكر. ما جيت عشان تقطعوا رؤوس الناس. انت جيت عشان تدعو الناس الى هذا الدين. انت

قاعد بتسيه للدين. انت بتمنع ناس يدخلوا في الدين. انت قاعد تأثم. ولكن يظن انه يحسن ايش؟ صنعا - [00:40:14](#)
فلهذا لما ذكر صفات المؤمنين حقا ذكر صفات الكفار المظهرين لكفرهم للرسول صلى الله عليه وسلم. بعد ما ذكر الله عز وجل صفات
المفلحين اللي امنوا ظاهرا وباطنا. ذكر بعضهم - [00:40:34](#)

مباشرة صفات الكافرين اللي كفروا ظاهرا وباطنا. وصف المؤمنين الناس الطيبين هدول باربع ايات هنا وصفهم بايش؟ بيتين لان
الامر معروف ومنتهي ما فيش غلبة فيه. اللي هو اول الذين يؤمنون الايتين - [00:40:54](#)
يؤمنون بالغيب ويطيعون الصلاة لعند ينفقون. هذه اية. والذين امنوا بما انزل اليك انت عدها العلماء لا لا مش هيتهم من اول الف لام
ميم. الف لام ميم اية في ايوه ايوه مش مكتوبة اية؟ طب معلى هي تصف المؤمنين. ما لكش دخل انت ما لكش دخل فيها. ممكن
تصف المؤمنين - [00:41:14](#)

لكن دائما العلماء يقول وصف المؤمنين في اول صور باربع ايات. في كل كتب التفسير. معناها معناها الاربع ايات اللي هم اللي هم
الاولين في سورة اربعة واتنين كم؟ ستة وتلتاشر بتلاقي بتنتهي صفات التلات اقسام. ها - [00:41:34](#)
اه هو الف لام ميم داخله ما احنا قلنا نؤمن بها ولا نتدخل في ايش؟ عم فيمكن الف لام ميم هذي كل البركة فيها لا نبחס في شيء ما
امرنا - [00:41:54](#)

لكن العلماء بيها ولا مش بيها المهم كل كتب التفسير تقول هذا وصف الله المؤمنين في اول سورة البقرة باربع باربع ايات. ووصف
الكفار بايتين ووصف ثلاثة عشر لكن هم تابعين اللغة العربية دايم بحبكوها شوية. ها اربعة؟ اه - [00:42:14](#)
ها؟ بدون الف لام ميم مبسوط يا استاذ؟ مطول السفر عالحكي يلا بسيطة. اوه رايح الحج خلاص ما نقدرش نحكي معه. حجي. فقال
ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم؟ ام لم تنذرهم؟ لا - [00:42:44](#)

طب ليش؟ ليش اذا بتقف طول النهار تحكي معه لان الاماكن اللي بيتهدي بها وبيفهم انبياء مسكرة. ختم الله على قلوبهم وعلى
سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم. ها دول التلاتة المغلقين عندهم ها دول هم وسائل التعليم جاؤوا في اية. مين
يجيبها؟ بسرعة. هدول - [00:43:14](#)

في الوسائل اللي تتعلم فيهم معطلين عند هؤلاء فما فيش فايده فيهم. كانك بتحكي مع حيط. اما في اية اخرى بين الله ان هذه
الثلاث هم وسائل التعليم. لا. ها؟ احسنت. احسنت. والله - [00:43:44](#)
الله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. وجعل لكم السمع والابصار والافئدة هذي كلنا اتولدنا من بطون امهاتنا ما نعرف شيء.
ما وحدة ولد عالم ابداء. لكن اعطاك التلاتة هدول السمع والبصر - [00:44:04](#)

ابو الفؤاد عشان تتعلم بهم. ففي بيستخدمهم وبيتعلم وفي بقى ايش؟ بسبب كفره وعناده. بيتسكروا هدول بيصير زي الحيوان بل
اضل سبيل. فهؤلاء التلاتة هدول ايش؟ معطلين عندهم. ولذلك درس في اقرأ عليه - [00:44:24](#)
ابداء. انت تقول الله اكبر ما لك ما تفهمش؟ لا هو له سمع. لكن لا يسمع الحق. وله بصر لكن لا يرى الحق وله عاقل لكن لا يفهم الحق.
والو بيسمع بل تشبهه - [00:44:44](#)

طلاب الميت بالميت انك لا تسمع انك لا تسمع الموت. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم حريص على اهديت هؤلاء بحب يتهدي هؤلاء
كاد يقتل نفسه من اجل هؤلاء فالله عز وجل قال له ايش؟ فلا تذهب - [00:45:04](#)
نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما ايه؟ بما يصنعون. خلص الوقت؟ اه ما فيش شمس ولا قمر النهاردة الله المستعان. ديروا بالكم
وانتم مروحين. الله يحفظكم. اه دير بالك اضوي الواو كلها. وضلك زمر لما توصل - [00:45:24](#)